بر الكشوت قبلا أهل والتي . ولا نيسير ولا نحلو كد ورد .
حجوا من اللوم حتى لوا طابع . ضوء الشمس في كللام البل الا حتى .
لو حاجوا الرة ما ابتلة انامله . ولو تحوحو في البحر ما عرفوا .
ومن محاسن التلعيبي في الزع نوعهم قبلا في وغ من الحي روعا الثعلب
ويشر الى الا دنانير ثري الخنزير ويستسلم الى عدوك استسلام الضبع .
وينام عن الخيش نوم العمر ويجبن عن الغرر جبن العصفور ويدب الى الشي
دبيب العقرب . ويحيط في الجمل خبط الناقة . ومن التلعيبي قبلا له كبير
مخنث . وحسر ناجية . وشر جواد . ودل فا بله . ومل دابة . ونحل كلبا
ومرص نباش ونتر جورب . وعجلة خص وحسنة فرد وقال ابن حجاج في مثل
هذا . نسيم حشر وريح مغفرة . ونعت أنفعو ونشر مصلوب .
ولد يهجوا عفا الله عنه
نعمة الله لا تعاب ولكن . ربما استقبحت على أقوام .
لا يليق الغنى بوجه ابي يعلى ولا نور بهجة لا سلام .
وسخ الثوب والعمامة والبرد دون والوجه والقفا والغلام .
وقال ابن عبدوس وبالغ في الهجاء .
كم قال منتقروك احمى زائف . ماذا ال ابو لو من عيب الغافرا .
وتعوعي صنك يا زنيم بدرهم . فيمن يراهما وحرة منزا ابرا .
شامي بحربه ملزوم لك شاكرا . او ذاكرا او هاديا او جاحرا .
اخرا ما الهجا . جوزيتي صند دونه . والمرء مبتا كما علمت قليل .
ماذا تبيت با نت لطلوع ضدانه . عرض عزت به وانت ذليل .

الفصل الثاني من الباب الثالث في ذكر البعل والصنيع الدال على اللؤم الوضيع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الا ولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وقال الشاعر .
اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء .
وقالوا فلان لا يستحيي من الشي ولا يحتشم أن يكون من اهل الغير ولو حلت كلمة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

الله حلاله طلبي كانت احكمات فيها النعمة ثم اصاب فيها النعمة وليس
كانت اذ وتيا ابرت مغابحها بالا قتال عليك ثم اكتمرت محاسنها بالادبار عنه
ولد السنة اذا اعطا ما عن الكرب عليه ونزهنا عن قول الا وعيد تعقوا الله أساك
حمل النعمة وما شكرت حق النعمة ثم اكلها بيد من عنانه ورجع الى مكانه قبل
له يا أبا عبد الله ثم ما لغت في الشبه فما كان الذنب فقال سله في حاجة
أمل من فيمته من ذنبه عنها بانيع من خلقته قال بعض الاعراب زرت بلادك
الوالي فاذا انيا با حرار على اجسام عبيد اقبال حكمهم ادبار همم الكرام أضر
هذا المعنى شاعر فقال اري حللا تصان على رجال واعراضا تذال ولا تصان
يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان
وسيل بعض البلغا عن رجل فقال هو عظيم الفدر فصير القدر عظيم الكبر
كبير الجر ضيق الصدر يسم النجر وسيل اخر عن رجل فقال نوفرما على الاصل
لومه لا نطمست منه نجومه . يكاد يعم بلؤمه . كل من تسمى باسمه وقال
حجاج بن هارون بقوم رجلا والله ما له في الشر اسباب متاه ولا في الخير
علامات احسانه وذم اعرابي رجلا فقال هو عبد البطن حر الثياب عظيم
الرواق صغير الاخلاق الدهر يرفعه وهمته تضعه . وذم اخر رجلا فقال
اما الوجه فرميم واما الخلق فذميم واما الخيم فوخيم واما العرض فنهيم
واما الحسب فلئيم وقال الجاحظ فلان لا تنجع فيه الرقى ولا تنفع
فيه الحيل ولا يبرى المرض ولا يجرى الدم ولا يحله التفريع ولا يولمه
التوبيخ ولا يرحم المظلوم مات الشرعة زاد غبطة ولا يتوب لعقبى واذا فتح فرصة
له قتله جوعا وقال اخر فلان غث في دينه قذر في دنياه رث في مروته سمج
في هيئته منقطع الى نفسه راض عن عقله بخيل بما وسع الله عليه كثوم
لما اتاه الله من فضله فلان يجوع ان سال الحق وان وعد اخلف لا
ينصح الا صاغرا ولا يعرف حق الا كارها وانشد ابن فارس
تانست بلوم الفعل كلفته . تأنس المفلته الامراء بلا غنم
وقالوا فلان كالشجرة التي فل ورقها وكثر شوكها وصعب مرتقاها وخبث
مجتناها وقال الشاعر يهجوا قوما لئاما